دوافع التوسع العثماني في المشرق العربي

(1) الدوافع الاقتصادية

- رغبة العثمانيين في السيطرة على ثروات المشرق العربي وأسواقه وبضائعه.
- التحول في طرق التجارة العالمية بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح.

(2) الدوافع السياسية والعسكرية

- ضعف دولة المماليك التي كانت تسيطر على بلاد الشام ومصر.
- خطر الدولة الصفوية في إيران ومحاولة الحد من نفوذها.

(3) الدوافع الدينية

- حرص العثمانيين على رعاية الحرمين الشريفين (مكة والمدينة) لإضفاء الشرعية الدينية على حكمهم.

(4) الدوافع السكانية

- رغبة العثمانيين في إحداث التوازن السكاني داخل الدولة، إذ كان أغلب السكان من القارة الأوروبية.

المعارك التي خاضها العثمانيون للسيطرة على الوطن العربي

- معركة جالديران (1514م) ضد الدولة الصفوية – انتهت بضم أجزاء من العراق.
- معركة مرج دابق (1516م) ضد المماليك قرب حلب – انتهت بضم بلاد الشام.
- معركة الريدانية (1517م) في مصر – أدت إلى القضاء على دولة المماليك وضم مصر.

ونتيجة لهذه المعارك: ضمّ العثمانيون بلاد الشام ومصر في مدة قصيرة جدًا.